

أثر برنامج تعليمي مقترح في تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي ودقة التصويب بكرة اليد لشباب نادي الدغارة

الباحثون

م. د. احلام دارا عزيز-جامعة الحمدانية

أ. م. د. رياض جمعه حسن-جامعة القادسية

م. حسن محمد باقر-جامعة القادسية

ملخص البحث

هدف البحث إلى إعداد برنامج تعليمي في تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي ودقة التصويب بكرة اليد ، ومعرفة أثر البرنامج التعليمي المقترح في تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي ، وأثر البرنامج التعليمي بمؤثرات بصرية في دقة التصويب بكرة اليد لشباب نادي الدغارة. إتمد الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لإيفائه بمقتضيات البحث. تكون مجتمع البحث من (٣٠) لاعب ينتمون إلى فريق كرة اليد للشباب بنادي الدغارة في الديوانية بأعمار (١٧ - ١٩) سنة ، وتم الاتفاق على اختيار (١٦) لاعب منهم ليمثلوا عينة البحث جرى تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد أجرى الباحثون عمليتي التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة في ضوء متغيرات العمر والطول والكتلة وبعض الاختبارات قيد البحث بغية ضبط المتغيرات البحثية ، أعقبتهما إجراءات الاختبارات القبلية للمجموعتين ثم الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية التي استغرقت (٨) أسابيع بواقع (٣) وحدات تعليمية أسبوعي . وبعد الفراغ من تطبيق البرنامج التعليمي أخضعت المجموعتان للاختبارات البعدية التي أفصحت نتائجها بعد تمحيصها ومعالجتها إحصائياً ومقارنتها بالاختبارات القبلية وبين المجموعتين عن جملة من الاستنتاجات تتلخص في حيازة المجموعة الضابطة لشباب نادي الدغارة بكرة اليد على تطور نسبي في الإدراك الحسي والتوافق الحركي ودقة التصويب بفضل الجهد المبذول من قبل المدرب ، وأن البرنامج التعليمي المقترح قد أثر بشكل ملحوظ في تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي ودقة التصويب للمجموعة التجريبية لشباب نادي الدغارة بكرة اليد ، والأثر الجلي لإمتزاج الوسائل التعليمية بالتدريب الاعتيادي في تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي ودقة التصويب بكرة اليد لدى أفراد المجموعة التجريبية. وانتهى الباحثون إلى توصيات أجملوها بضرورة تلاحق الخبرات التعليمية التي توفرها المؤسسات الأكاديمية مع الخبرات التدريبية للمشرفين على النوادي الرياضية وتكثيف الجهود التعليمية والتدريبية في التمرينات المتصدية للإدراك الحسي والتوافق الحركي بكرة اليد بغية إتقان مهاراتها والاستزادة من الدراسات والبحوث الأكاديمية والتطبيقية للمهارات الخاصة بكرة اليد في النوادي المختلفة ولشئى الأعمار.

الكلمات المفتاحية: كرة اليد ، الإدراك الحسي ، التوافق الحركي ، ودقة التصويب

The effect of a proposed educational program on the development of perception, movement compatibility and accuracy of aiming with handball for the youth of the Daghara Club

Lecturer Dr. Ahlam Dara Aziz
Assistant Professor Dr. Riadh Jumaa Hasan
Lecturer Hasan Muhammad Baqer

Abstract

The aim of the research is to prepare an educational program in the development of sensory perception, motor compatibility and the accuracy of correction with hand reel, and to know the impact of the proposed educational program on the development of sensory perception and movement compatibility, and the effect of the educational program with visual effects on the accuracy of aiming with the hand reel for the youth of the Daghara club. The researchers adopted the experimental method by designing equal groups to fulfill the requirements of the research. The research community consisted of (30) players belonging to the youth handball team of the Daghara Club in Diwaniyah, aged (17-19) years, and it was agreed to choose (16) players from among them to represent the research sample. They were divided equally into two groups, one experimental and the other control. The researchers conducted two processes of homogeneity and parity among the sample members in light of the variables of age, height, mass and some of the tests under investigation in order to control the research variables, followed by the procedures of pre-tests for the two groups and then began to implement the main experiment that took (8) weeks at (3) educational units per week. After completing the implementation of the educational program, the two groups were subjected to post-tests, which revealed their results after examining and statistically treating them and comparing them with the tribal tests and between the two groups on a set of conclusions summarized in the possession of the control group of the youth of the Daghara Club with handball on a relative development in perception, kinesthetic and accuracy of correction thanks to the exerted effort. Pre-trainer, and that the proposed educational program had a noticeable effect

on the development of perception, kinetic compatibility and the accuracy of correction of the experimental group of youth of the Daghara club with handball, and the clear effect of mixing educational aids with regular training in developing perceptual perception, kinesthetic compatibility and accuracy of shooting with handball among the members of the experimental group

The researchers concluded with the recommendations they outlined for the necessity of cross-fertilization of the educational experiences provided by academic institutions with the training experiences of the supervisors of sports clubs and the intensification of educational and training efforts in exercises that address sensory perception and kinesthetic compatibility with hand reel in order to perfect its skills and to increase academic and applied studies and research of handball skills in various clubs and various Ages

Key word: handball, sensory perception, movement compatibility, shooting accuracy

١- التعريف بالبحث

تحظى الألعاب الجماعية باهتمام واسع لما لها من حضور جماهيري، وتحتم المنافسة المحمومة بين الأندية الرياضية لإحراز المراتب المتقدمة في البطولات المنظمة بذل كل الجهود الممكنة للإرتقاء بالجوانب الفنية والمهارية للاعبين تلك الفرق ومنها التنسيق مع المؤسسات الأكاديمية بغية الاستفادة من الخبرات التعليمية التي تخص رياضة ما وصهر التعليم الذي لا يتوقف عند فئة عمرية أو مجموعة مجتمعية بالتدريب المعتاد لتحقيق أقصى فائدة من كليهما. ويعدّ نادي الدغارة لكرة اليد لفئة الشباب واحداً من الفرق المتنافسة في هذه اللعبة على مستوى القطر نظر لمشاركته في العديد من البطولات، وتسعى إدارته الى تطوير واقع اللعبة وتمكين اللاعبين من الاستزادة من خبرات التعليم والتدريب معا. ولعل من أهم ما يجب على اللاعب استحضاله لبلوغ مستوى جيد في الأداء بكرة اليد تمكّنه من إجادة مهارة التصويب "التي تعدّعاملاً أساسياً في نجاح الفريق من خلال زيادة قدرة اللاعب على التهديف بعد كل تصويبة نحو المرمى مهما كانت نوعيتها، والتي يكون أساسها تحقيق هدف في المرمى"، (١٥ : ٢٧) على أن تكون تلك المهارة مقترنة بقدرات الإدراك الحسي الذي يحظى بقدر كبير من الأهمية، وذلك لتحقيق الدقة التي تعني " القدرة على توجيه الحركات الإرادية نحو هدف معين، وتوجيه الحركات نحو هدف محدد يتطلب كفاءة عالية للجهازين العقلي والعصبي". (٢: ٣٩) وهكذا يكون الإدراك الحسي أحد أهم العوامل التي تسند إتقان اللاعب في التلاعب بالكرة ولاعب الفريق المقابل فضلاً عن تعاونه مع أعضاء فريقه، كذلك يوفر هذا العامل الإحساس بمكان وزمان وقوة المهارة التي ينفذها. ولزيادة إتقان لعبة كرة اليد لابد من أن يعزز أداء اللاعب بمستوى عالٍ من التوافق الحركي الذي يشكّل مع الإدراك الحسيّ صنوين متوافقين متفاعلين يكوّنان الإدراك

الحس-حركي وهو عملية عقلية من شأنها أداء دور مهم يتكامل فيه أداء فعل حركي مقترن بشعور عضلي مناسب لشتى أجزاء الجسم على وفق خصوصية الأداء ، إذ هو "عبارة عن إثارة الأعضاء الحسية الموجودة في العضلات والأعصاب والمفاصل ، فهي تزود العقل بالمعلومات بما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أي مهارة" (١ : ٨٤١) ، وهو أيضا "إدراك موقف الجسم وحركة أجزائه الناشئة من إحساس العضلات والأوتار والمفاصل". (١٦) (١٠٢) : ، فالإحساس بالحركات التي تؤدي بشتى أجزاء جسم اللاعب وتوافق تلك الحركات لتشكيل جمل حركية محسوسة ومنتقنة يسهم بشكل كبير في الارتقاء بمستوى الأداء وإحراز النتائج المتقدمة. ويحتاج هذا المستوى إلى وفرة من الدربة والخبرة التعليمية التي يمكن أن توفرها المؤسسة الأكاديمية المعنية بالرياضة لما تدخره من معلومات ومعرفة علمية رصينة بشتى جوانب اللعبة وتفاصيل أدائها. وهذا ما حدا بالباحثين إلى تجريب برنامج تعليمي يطبق على لاعبي نادي الدغارة لكرة اليد لفئة الشباب مبتغاه تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي والدقة في التصويب ، لاسيما أنهم لاحظوا من خلال المتابعة اقتصر التدريب على خبرة المدرّبين وافتقار ذلك التدريب إلى استخدام الوسائل التعليمية التي يمكن أن تكون عاملاً مساعداً مهمّ في تطوير قدرات اللاعبين والفريق ككل ، ومن ذلك أن غالبية التمرينات المهارية تخضع للتدريب الاعتيادي المتعامل مع الكرة دون إسناده بتلك الوسائل ، الأمر الذي عدّه الباحثون المعنيون بالعلم الرياضي مثلبة ينبغي معالجتها ببرنامج تعليمي رصين وقياس أثره والتحقق من الأهداف المرجّاة منه لتعزيز مستوى اللعبة في النادي. ومن هذه الأرضية التي انطلق منها الباحثون صيغت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: "ما أثر برنامج تعليمي مقترح في تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي ودقة التصويب بكرة اليد لشباب نادي الدغارة".

ويهدف البحث إلى إعداد برنامج تعليمي في تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي ودقة التصويب بكرة اليد ، ومعرفة أثر البرنامج التعليمي المقترح في تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي ، وأثر البرنامج التعليمي المقترح بمؤثرات بصرية في دقة التصويب بكرة اليد لشباب نادي الدغارة.

وقد افترض الباحثون أن للبرنامج التعليمي المقترح أثر ايجابي في تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي بكرة اليد لشباب نادي الدغارة ، وأن له أثر ايجابي في تطوير دقة التصويب بكرة اليد لشباب نادي الدغارة.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:
 ١-٢ منهج البحث:

اعتمد الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لإيفائه بمقتضيات البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من (٣٠) لاعب ينتمون إلى فريق كرة اليد للشباب بنادي الدغارة في الديوانية بأعمار (١٧ - ١٩) سنة ، وتم القرار على اختيار (١٦) لاعب منهم (بعد استبعاد حارسي المرمى والمصابين وعينتي الاستطلاع والثبات) ليمثلوا عينة البحث جرى تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.

٢-٣ تكافؤ مجموعتي البحث:

٢-٣-١ تكافؤ أفراد العينة: أجرى الباحثون عملية التكافؤ بين أفراد العينة في ضوء لمتغيرات (العمر والطول والكتلة) بغية ضبط المتغيرات البحثية ، وكما هو مبين في الجدول (١).

الجدول (١) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) لمجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t		الدلالة
	-س	±ع	-س	±ع	المحسوبة	الجدولية	
العمر	١٨,١٣	٠,٩٣	١٨,٢١	٠,٨٢	٠,٢٥	٢,١٦	غير معنوي
الطول	١٧٣,٢	٦,٠١	١٧٢,٩	٥,٢٧	٠,١٥		غير معنوي
الكتلة	٧٢,٩	٧,٩٨	٧٢,٤	٧,٣٠	٠,٥٢		غير معنوي

* قيمة t الجدولية عند درجة حرية ١٤ ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,١٦

أفصحت مخرجات الجدول (١) عن عدم وجود فروق معنوية بين أفراد المجموعتين في متغيرات (العمر والطول والكتلة) ، مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

٢-٣-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل المضي بتطبيق تجربة البحث أجرى الباحثون عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض الاختبارات المعنوية بالبحث وكما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة بين المجموعتين الضابطة

والتجريبية في بعض الاختبارات القبليية قيد البحث

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	مجموعة تجريبية		مجموعة ضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	-س	ع	-س		
غير معنوي	٠,٢٢	١,٨٦	٣,٨٨	١,٨٩	٤,٠٤	سم	إختبار الإحساس برمي الكرة
غير معنوي	١,١٢	٠,١٥	٠,٦٨	٠,١٣	٠,٧٥	ثانية	إختبار الإحساس بالزمن ١٠ ثواني
غير معنوي	٠,٢٩	١,٢٨	٦,١٩	٢,٤١	٦,٢١	سم	إختبار الإحساس بمسافة الوثب العمودي
غير معنوي	٠,٤٣	١,٤٤	٧,٣٤	١,٣٤	٧,٥٦	سم	إختبار الإحساس بمسافة الوثب الأفقي
غير معنوي	٠,٥٢	١,٢١	٦,٩٨	١,١٢	٧,٣٨	درجة	إختبار رمي واستقبال الكرات على الجدار
غير معنوي	٠,٢٢	١,٨٦	٨,٩٨	٠,٧٩	٨,٣٢	ثانية	إختبار الدوائر المرقمة
غير معنوي	٠,٣٥	١,١٨	٤,٠٣	١,١٢	٣,٨٨	عدد	التصويب من الثبات

دلّت بيانات الجدول (٢) إن قيم (t) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,١٦) عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٤) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض الاختبارات قيد البحث.

٢-٤ مقتضيات البحث

٢-٤-١ الوسائل البحثية:

اعتمد الباحثون وسائل بحثية تتوافق مع مجريات البحث تشكلت من عدد من المصادر المتخصصة العربية والأجنبية ، فضلاً عن بعض الاختبارات وأدوات القياس وكذلك الملاحظة والمقابلة والاستمارة.

٢ - ٤ - ٢ الاجهزة والادوات

١. الأدوات:

ملعب كرة يد ، كرات يد عدد (١٠) ، شاخص عدد (١٥) ادوات مكتبية (قرطاسية) ، طباشير ، شريط قياس متري (٥٠) م اقراص ليزرية (CD) عدد (٤) ، فلاش ميموري (٨ جيجا) عدد (١) أعلام عدد (٤)

٢. الأجهزة:

آلة تصوير فوتوغرافية (ديجيتال الرقمية) (Sony) عدد (١)

جهاز العرض Data show - جهاز حاسوب لابتوب نوع lenonvo

ساعة ايقاف الكترونية عدد (٤) - ميزان طبي لقياس كتلة عدد (١)

كرة طبية زنة (٢) كغم عدد (٢)

٢-٥ تحديد متغيرات البحث:

٢-٥-١ الوسائل التعليمية:

عقب اطلاع الباحثين على وفرة من المصادر العلمية والدراسات المتعلقة بكرة اليد والتدريب الرياضي تم اختيار (الصور الثابتة - الصور المتسلسلة - الفيديو - عرض النماذج - جهاز الحاسب الآلي- الداتاشو) كمؤثرات بصرية ملائمة لتحقيق أهداف البحث ، الغاية منها تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي ودقة التصويب بكرة اليد ، وبشكل يتناسب ويفيد عينة البحث. وكان السبب في اختيار هذه مهارة التصويب هو حب التنافس والرغبة في التعلم والزيادة في التهديف ، مما دفع الباحثين إلى اختيارها كونها محفزة وتثير الرغبة على التعلم.

٢-٥-٢ الاختبارات المعتمدة للمتغيرات قيد البحث:

إنتقى الباحثون عدد من الاختبارات النموذجية المعتمدة والمستخدمة من قبل عديد من الباحثين في مجالات الإدراك الحسي والتوافق الحركي ومهارة التصويب بكرة اليد ، وكالاتي:

١. إختبارات الإدراك الحسي:

"إختبار الإحساس برمي الكرة ، لقياس الإحساس بالفراغ الأفقي في حركات الرمي" . (٦: ١٤٠)

"إختبار الإحساس بالزمن ١٠ ثواني ، لقياس القدرة على إدراك الزمن الفعلي والإحساس به" . (٤: ٧٦)

ج= "إختبار الإحساس بمسافة الوثب الأفقي ، لقياس القدرة على إدراك المسافة المحددة والإحساس بها" . (٧١: ١٣)

د= "إختبار الإحساس بمسافة الوثب العمودي ، لقياس الإحساس بالمسافة والفراغ العمودي" . (٥: ١١٦)

٢. اختبارات التوافق الحركي:

أ. "اختبار رمي واستقبال الكرات على الجدار ، لقياس التوافق بين العينين والذراعين". (١١ : ١٥١)

ب. "اختبار الدوائر المرقمة ، لقياس التوافق بين العينين والرجلين". (٧ : ١٨٢)

. اختبارات دقة أشكال التصويب بكرة اليد:

أ. "اختبار التصويب من الثبات". (٨ : ١٣٠-١٣١)

٢-٦ الأسس العلمية للاختبارات:

على الرغم من ان الاختبارات البدنية والحركية والمهارية المستخدمة في البحث هي مقننة إلا ان الباحثين سعوا إلى اعتماد الأسس العلمية في تقويم الاختبارات من خلال إيجاد معاملات الصدق والثبات للاختبارات. الصدق المنطقي:

يُعد الصدق من اهم شروط الاختبار الجيد ، والصدق يعني "أن يكون الاختبار قادر على قياس السمة او الظاهرة او الصفة التي وضع من اجلها" (١٠ : ٥٩) ، إذ تم عرض الاختبارات الحركية والمهارية للمهارات قيد الدراسة على السادة والخبراء والمتخصصين الملحق (١) والذين أقرّوا صلاحية استخدامها في تحقيق أهداف البحث.

الثبات:

الثبات يعني "مدى الدقة او الاتفاق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها". (١٠ : ٦١) فقد تم ايجاد معامل الثبات للاختبارات الحركية والمهارية للمهارات قيد الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة مكونة من (٥) لاعبين وهم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الرئيسية. وبعد مرور (١٠) أيام تمت إعادة الاختبار على نفس العينة وبنفس الظروف وتم حساب معامل الارتباط بين الاختبار الاول والثاني ليمثل معامل الثبات، وكما مبين في الجدول أدناه.

الجدول (٣) يبين المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث

معامل الموضوعية	معامل الثبات	المعالم الإحصائية الاختبارات
٠.٨٨	٠.٩٤	إختبار الإحساس برمي كرة التنس
٠.٨٩	٠.٩٤	إختبار الإحساس بالزمن ١٠ ثواني
٠.٨٨	٠.٨٩	إختبار الإحساس بمسافة الوثب العمودي
٠.٩٢	٠.٨٤	إختبار الإحساس بمسافة الوثب الأفقي
٠.٨٩	٠.٨٨	إختبار رمي واستقبال الكرات على الجدار
٠.٩٣	٠.٩٤	إختبار الدوائر المرقمة
٠.٩٠	٠.٩٢	التصويب من الثبات

٧-٢ البرنامج التعليمي

عقب الاطلاع على وفرة من الأدبيات الأكاديمية المقاربة لموضوع البحث في ميدان الإدراك الحسي والتوافق ومتغيراته والمهارات المتعلقة بكرة اليد ومنها دقة التصويب ، عمد الباحثون إلى تصميم برنامج تعليمي لتحقيق الأهداف المرجوة من خلاله باتباع الخطوات في أدناه:

انتقاء المتغيرات الأساسية الخاصة بالإدراك الحسي والتوافق الفاعلة في الارتقاء بمستوى الأداء لمهارة التصويب بكرة اليد بعد الاستئناس بأراء وملاحظات المتخصصين من الأساتذة الخبراء ، ومن ثم تحديد الاختبارات الفعالة في قياس تلك المتغيرات.

العمل على تصميم البرنامج التعليمي لمهارة التصويب بكرة اليد يشتمل على العديد من التمارين الداعمة لإتقان أداء المهارة وتطوير ذلك الأداء اقتراناً بمتغيرات الإدراك الحسي والتوافق الحركي المنتقاة. الشروع بوضع البرنامج التعليمي المصمم موضع التنفيذ.

٢=٧=١ مزايا البرنامج المصمم

توخى الباحثون من محتوى البرنامج التعليمي المصمم تحقيق الأهداف التي حددها لبحثهم ، لذا عمدوا إلى أن يتصف البرنامج بالمزايا القائمة على أسس علمية معتمدة في البناء والتطبيق وكما هو آت:

- يكون تعلم المهارة بشكل متدرج على وفق خطوات علمية تتناسب مع إمكانيات اللاعبين الشباب.
- تكون الوحدات التعليمية متسلسلة علمياً ومنطقياً ، مع وفرة من التمارين الحيوية المتنوعة وتكرارها بشكل كاف خلال وقت الوحدة التعليمية بما يحقق الهدف منها.
- الحرص على دقة التطبيق وتقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء مهما كانت بسيطة بمقارنة الأداء مع الأنموذج الفيديوي والصوري المثالي.
- التأكيد على مراعاة سلامة وأمن اللاعبين.
- إضفاء جو من الحيوية والتشويق وروح المنافسة في التفوق والاقتراب من مستويات اللاعبين الدوليين في النماذج والمباريات الدولية المعروضة فيديويًا على شاشة العرض.
- ممارسة كمّ متنوع من التمارين التي تسهم في الارتقاء بالإدراك الحسي والتوافق الحركي المقترن بمهارة التصويب.

• توخي الرصانة الأكاديمية في التصميم بحيث يكون البرنامج متكاملًا في مشتملاته لتحقيق الأهداف الموضوعية.

٢-٨ إجراءات البحث الميدانية

٢-٨-١ الاختبارات القبليّة :

أجريت الاختبارات القبليّة لعينة البحث بتاريخ ١٧/١/٢٠٢١ ، على قاعة الشهيد رحيم عباس الرياضية ، وبمساعدة فريق العمل المساعد.

٢-٨-٢ التجربة الرئيسيّة

بعد الفراغ من إجراء تجربة استطلاعية على مجموعة عدد أفرادها (٥) لاعبين من خارج عينة البحث الأساسية بغية التأكد من دقة تسجيل البيانات ومعرفة الصعوبات التي تواجه الاختبارات وإمكانية تلافيها ومدى ملائمة الأجهزة والأدوات اللازمة لأداء الاختبارات ومعرفة الوقت المستغرق وإيجاد الأسس العلمية للاختبارات ،

تمت المباشرة بالتجربة الرئيسة بتاريخ ٢٠٢١/١/١٨ على قاعة الشهيد رحيم عباس، حيث أخضعت المجموعة التجريبية لتطبيق البرنامج التعليمي بالوسائل التعليمية آنفة الذكر والذي يقوم على التصوير الفيديوي لأداء اللاعب وتحويله إلى سلسلة صورية ومن ثم مقارنته بالسلسلة الصورية للشريط الفيديوي للأنموذج التعليمي المحمل من المواقع التعليمية العالمية الرصينة بكرة اليد، يتبع ذلك عدد من التكرارات في تنفيذ وتطبيق المهارة والحركات المتعلقة بها بما يتناسب ومستوى أداء اللاعب بمتابعة وإشراف الباحثين على تنفيذ الوحدات التعليمية دون تدخل، فيما أخضعت المجموعة الضابطة للأسلوب المتبع من قبل مدرب الفريق ١. وقد استغرق المنهج التعليمي (٨) أسابيع، وبواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعية، وبذلك بلغ مجموع الوحدات التعليمية (٢٤) وحدة بزمن قدره (٩٠) دقيقة لكل وحدة التعليمية. (ملحق ٢) بعض تمارين الوحدات:

٢-٨-٣ الاختبارات البعيدة:

عقب الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي أخضع أفراد المجموعتين للاختبارات البعيدة بنفس ظروف الاختبارات القبلية، وتم ذلك بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٥

٢-٩ الوسائل الإحصائية المستخدمة:

(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، تحليل التباين باتجاهين بتفاعل، اختبار (t) لعينتين مرتبطتين متساويتين بالعدد، اختبار (t) لعينتين غير مرتبطتين متساويتين بالعدد). وقد جرت معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS).

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

٣-١ "عرض وتحليل نتائج اختبارات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث"

٣-١-١ عرض وتحليل نتائج اختبارات المجموعة الضابطة

الجدول (٤) البيانات الإحصائية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات قيد البحث

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	اختبارات بعيدة		اختبارات قبلية		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		±ع	-س	±ع	-س		
معنوي	٣,٩١	١,٢٨	٦,٨٢	١,٨٩	٤,٠٤	سم	اختبار الإحساس برمي كرة التنس
معنوي	٣,٧٤	٠,٨٩	٠,٥١	٠,١٣	٠,٧٥	ثانية	اختبار الإحساس بالزمن ١٠ ثواني
معنوي	٢,٧٢	١,٢٢	٤,٨٢	٢,٤١	٦,٢١	سم	اختبار الإحساس بمسافة الوثب العمودي
معنوي	٣,٢٣	٠,٨٠	٥,١٨	١,٣٤	٧,٥٦	سم	اختبار الإحساس بمسافة الوثب الأفقي
معنوي	٢,٧١	١,١٧	٩,٣٣	١,١٢	٧,٣٨	درجة	اختبار رمي واستقبال الكرات على الجدار
معنوي	٣,١٨	٠,٨٩	٦,٦٣	٠,٧٩	٨,٣٢	ثانية	اختبار الدوائر المرقمة

أفصحت البيانات المدرجة في الجدول (٤) عن أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية في المتغيرات المدرجة لمجموعة البحث الضابطة كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٧) ، بما يعني وجود فروق ذات دلالات معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح البعدية.

الجدول (٥) البيانات الإحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في متغير دقة التصويب

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبليّة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية / المتغيرات
		±ع	-س	±ع	-س		
معنوي	٣,٣٤	١,١٢	٥,٤٤	١,٢٤	٣,٨٨	عدد	التصويب من الثبات

أفصحت البيانات المدرجة في الجدول (٤) عن أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية في المتغير المدرج لمجموعة البحث الضابطة كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٧) ، بما يعني وجود فرق ذي دلالة معنوية بين الاختبارين لصالح البعدي.

٣-١-٢ عرض وتحليل نتائج اختبارات لمجموعة التجريبية

الجدول (٦) البيانات الإحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات قيد البحث

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	اختبارات بعدية		اختبارات قبليّة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية / المتغيرات
		±ع	-س	±ع	-س		
معنوي	٣,٨٦	١,١٤	٨,٣٤	١,٨٦	٣,٨٨	سم	اختبار الإحساس برمي كرة التنس
معنوي	٥,٣٥	٠,١٢	٠,٣٩	٠,١٥	٠,٦٨	ثانية	اختبار الإحساس بالزمن ١٠ ثواني
معنوي	٥,٢٣	٠,٨٤	٣,٤٨	١,٢٨	٦,١٩	سم	اختبار الإحساس بمسافة الوثب العمودي
معنوي	٥,٤٥	٠,٧٦	٣,٢١	١,٤٤	٧,٣٤	سم	اختبار الإحساس بمسافة الوثب الأفقي
معنوي	٤,١٦	١,٢٦	١١,٧٨	١,٢١	٦,٩٨	درجة	اختبار رمي واستقبال الكرات على الجدار
معنوي	٤,٧٣	٠,٣١	٥,٣٣	١,٨٦	٨,٩٨	ثانية	اختبار الدوائر المرقمة

بيّنت مخرجات الجدول (٤) أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية في المتغيرات المدرجة لمجموعة البحث التجريبية كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٧) ، بما يعني وجود فروق ذات دلالات معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح البعدية.

الجدول (٧) البيانات الإحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في متغير دقة التصويب

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبليّة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية / المتغيرات
		±ع	-س	±ع	-س		
معنوي	٤,٨٩	١,٢٠	٨,٣٢	١,١٨	٤,٠٣	عدد	التصويب من الثبات

دلّت معطيات الجدول (٤) على أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية في المتغير المدرج لمجموعة البحث التجريبية كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٧) ، بما يعني وجود فرق ذي دلالة معنوية بين الاختبارين لصالح البعدي.

٣-١-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث

الجدول (٨) البيانات الإحصائية للاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في بعض المتغيرات قيد

البحث

نوع المتغيرات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	مج الضابطة		مج التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
			-س	±ع	-س	±ع		
اختبار الإحساس برمي الكرة	سم	٦,٨٢	١,٢٨	٨,٣٤	١,١٤	٣,٤٥	معنوي	
اختبار الإحساس بالزمن ١٠ ثواني	ثانية	٠,٥١	٠,٨٩	٠,٣٩	٠,١٢	٥,٢١	معنوي	
اختبار الإحساس بمسافة الوثب العمودي	سم	٤,٨٢	١,٢٢	٣,٤٨	٠,٨٤	٣,٥٣	معنوي	
اختبار الإحساس بمسافة الوثب الأفقي	سم	٥,٤٨	٠,٨٠	٣,٢١	٠,٧٦	٨,١١	معنوي	
اختبار رمي واستقبال الكرات على الجدار	درجة	٩,٣٣	١,١٧	١١,٧٨	١,٢٦	٥,٥٧	معنوي	
إختبار الدوائر المرقمة	ثانية	٦,٦٣	٠,٨٩	٥,٣٣	٠,٣١	٥,٤١	معنوي	

توضّح البيانات المدرجة في الجدول (٤) أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في المتغيرات المدرجة كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٤) ، بما يعني وجود فروق ذات دلالات معنوية بين الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

الجدول (٩) البيانات الإحصائية للاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغير دقة التصويب

نوع المتغيرات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
			-س	±ع	-س	±ع		
التصويب من الثبات	عدد	٥,٤٤	١,١٢	٨,٣٢	١,٢٠	٦,٨٥	معنوي	

تفصح البيانات المدرجة في الجدول (٤) عن أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في المتغير المذكور كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٤) ، بما يعني وجود فروق ذات دلالات معنوية بين الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

٢-٣ مناقشة النتائج:

خلصت البيانات الإحصائية المدرجة في كل من الجداول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالات معنوية بين كل من الاختبارات القبليّة والبعدية لكلي مجموعتي البحث في المتغيرات التي يتصدى لها البحث لصالح الاختبارات البعدية ، ويمكن أن يعزى التطور الطفيف الحاصل للمجموعة الضابطة إلى الحرص والجهد الاعتيادي المبذول من قبل مدربّ الفريق للارتقاء بمستوى لاعبيه على وفق المنحى التدريبي المعتمد من قبل النادي طوال مسيرته الرياضية ، إذ لا يمكن تجاهل ذلك الجهد وغمط حق المدربّ في عطائه وحرصه في شرح وعرض الأنموذج المهاري وتخطيطه للبرنامج التدريبي ، ذلك أن التدريب الرياضي "عملية مخططة ومدروسة تهدف إلى إحداث تغيرات في المستوى الرياضي والحركي من خلال المستوى والطرق المستخدمة فيها". (١٢: ٢١) ، فضلاً عما يستثيره المدرب في

نفوس لاعبيه لتحقيق أهداف العملية التدريبية، إذ إن "من أهم الواجبات التربوية التي يحاول المدرب تحقيقها هو تطوير الخصائص والصفات الإرادية التي تؤثر في سير المباريات، ونتائجها كالمثابرة، التصميم، الطموح، الجرأة، الإقدام والاعتماد على النفس والرغبة في الانتصار وتربية اللاعبين على اجتناب الأنانية والعمل الجماعي لرفع مستواهم لخدمة ناديتهم" (١٧: ٥٣)، ولا بد أيضاً من الإشادة بجهود اللاعبين وانضباطهم وحرصهم على تلبية متطلبات التدريب وسعيهم الذاتي للتطور حفاظاً على مكانتهم في النادي واستحصال مستويات أعلى في المهارات قيد التدريب والتي تعمل على النهوض بمستوى الفريق ككل بلعبة كرة اليد. ومن البديهي أن يشار أيضاً إلى أن الفترة المستغرقة في التدريب بما تشتمل عليه من الوحدات لا بد أن تؤتي أكلها وتنقل أداء اللاعب إلى مستوى متقدّم بغض النظر عن نسبة ذلك التقدّم. إن كل تلك العوامل قد أسهمت متفاعلة في تطوير نسبي للحس والتوافق الحركيين للمجموعة الضابطة فضلاً عن إصابة الهدف من خلال مهارة دقة التصويب التي تعدّ الغاية الأهم والمؤشر الحاسم لنتيجة أية مباراة والمحدد لمرتبة النادي في البطولات. وبالمقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين يظهر هذا التقدّم بشكل أكثر جلاءً في النتائج التي أحرزتها المجموعة التجريبية التي امتزج تدريبها بالتعليم من خلال البرنامج المعد لهذه الغاية، بما يؤكد أهمية استثمار التعليم الأكاديمي في الوحدات التدريبية، إذ يذكر "الدكتور دراغان جيوفوتيتش، أستاذ ألعاب القوى والإعداد البدني بالأكاديمية الرياضية بالعاصمة الصربية بلغراد: لقد أصبحت الإنجازات الرياضية والأرقام القياسية تتحقق وتتخطى قبل خوض المنافسات على الميادين الرياضية، بفضل ما توصلت إليه الدراسات والبحوث العلمية، وبذلك أصبحت المباريات تُعدّ في المختبرات العلمية". (١٤: ١٥-١٦) وفي ذلك السند العلمي دلالة على إيفاء البرنامج التعليمي بتنوع الوسائل المستخدمة فيه بتحقيق الأهداف المتوخاة من استخدامه، وذلك أن التقديم البصري الذي يقوم به المدرب في تدريبه المعتاد بعرض الأنموذج على اللاعبين لا يمكن مهما كان إتقانه أن يتفوق على الصور النمذجية للمهارات المعروضة بتفاصيلها من خلال الشرائط الفيديوية والصور المتسلسلة والتحليل العلمي الدقيق على شاشة العرض، فضلاً عما تشييعه ممارسة التصوير الفيديوي للاعبين وتحويله إلى صور متسلسلة ومقارنتها بالأنموذج من مشاعر التشويق والحيوية وحماس اللاعبين للوصول بمستواهم إلى مستوى الأنموذج المثالي العالمي المعروض. كما تُعزى نتائج المجموعة التجريبية المتطورة في الحس والتوافق الحركي بدرجة كبيرة إلى فضل استخدام وفرة من الوسائل التعليمية التي اشركت عدد أكبر من الحواس في عملية التعلّم، إذ تشير (الدليمي، ٢٠٠٨) إلى "أن التعلّم يكون أكثر فاعلية كلما زادت الحواس المستخدمة في هذه العملية ومن تلك الحواس (السمع، البصر، اللمس) ومن خلال هذه الحواس يكتسب المتعلم الكثير من النواحي المعرفة والمهارة ولذلك زاد الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الحركية". (٣: ١٧٢) ويؤكد (عثمان، ١٩٨٧) هذا الرأي بقوله "إن هذه الوسائل تولد لدى المتعلّم الميل القوي والرغبة للتعلّم وبالتالي تسريع عملية التعلّم، كما أن هذه الوسائل تؤدي إلى إطالة تذكّر المتعلّم لأداء المهارات الحركية وبالتالي يؤدي إلى التطور الحركي للمهارة المتعلّمة". (٩: ١٥٢) ولا بد أيضاً من التعرّيج على زمن تجربة البرنامج التعليمي وكثرة الوحدات التعليمية التي أتاحت الفرصة لزيادة عدد الممارسات للمهارات قيد البحث وتكرارها مراراً بغية إتقانها، وهذا ما يؤكده (دبور، ١٩٩٧) إذ يقول "يجب أن تنظّم عمليات التدريب بحيث

تضمن للاعب اكتساب أفضل أداء للمهارات لتحقيق أفضل إنجاز ويتم ذلك من خلال التدريبات التي تنظم تكرار المهارات أو الحركات بصورة بغرض إتقان تلك المهارات الخاصة وتوصيلها للشعور بالحركة. (٢: ١٣) وبهذه النتائج يكون الباحثون قد حققوا الأهداف المتوخاة من بحثهم.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١. حازت المجموعة الضابطة لشباب نادي الدغارة بكرة اليد تطوّر نسبيًا في الإدراك الحسي والتوافق الحركي ودقة التصويب بفضل الجهد المبذول من قبل المدرب.
٢. أثر البرنامج التعليمي المقترح بشكل ملحوظ في تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي ودقة التصويب للمجموعة التجريبية لشباب نادي الدغارة بكرة اليد.
٣. امتزاج الوسائل التعليمية بالتدريب الاعتيادي كان له أثر جليّ في تطوير الإدراك الحسي والتوافق الحركي ودقة التصويب بكرة اليد لدى أفراد المجموعة التجريبية.

٤-٢ التوصيات:

١. ضرورة تلاحق الخبرات التعليمية التي توفرها المؤسسات الأكاديمية مع الخبرات التدريبيّة للمشرفين على النوادي الرياضية.
٢. تكثيف الجهود التعليمية والتدريبية في التمرينات المتصدية للإدراك الحسيّ والتوافق الحركي بكرة اليد بغية إتقان مهاراتها.
٣. الاستزادة من الدراسات والبحوث الأكاديميّة والتطبيقية للمهارات الخاصة بكرة اليد في النوادي المختلفة ولشتى الأعمار.

المصادر

١. حسين, قاسم حسن (٢٠٠٩) : الموسوعة الرياضية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، الأردن.
٢. دبور, محمد ياسر (١٩٩٧): كرة اليد الحديثة, دار المعارف, الاسكندرية, مصر.
٣. الدليمي, ناهدة عبد زيد (٢٠٠٨): أساسيات التعلّم الحركي, ط١, دار الضياء للطباعة, العراق.
٤. رضوان, محمد نصرالدين (٢٠٠٦): المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر, القاهرة, مصر.
٥. السعدي, عامر جبار (٢٠٠٢): تصميم وتقنين اختبارات الإدراك الحس-حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة ، مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، بغداد.
٦. شحاتة, محمد إبراهيم وبريقع, محمد جابر (١٩٩٥): دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي ، منشأة المعارف, الإسكندرية.
٧. الطرقي, علي سلمان عبد (٢٠١٣): الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية بدنية - حركية - مهارية, مكتب النور للطباعة والنشر والتوزيع, بغداد, العراق.
٨. عبد الدايم, محمود وحسانين, محمد صبحي (١٩٨٥): القياس في كرة السلة ، دار الفكر العربي, القاهرة.
٩. عثمان, محمد (١٩٨٧): التعلّم الحركي والتدريب الرياضي, ط١, دار القلم للنشر والتوزيع, الكويت.
١٠. علاوي, محمد حسن ورضوان, محمد نصرالدين (٢٠٠١): اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي, القاهرة.
١١. عوده, احمد عريبي (٢٠٠٤): التحليل والاختبار في كرة اليد ، ط١, مكتب سناريا ، بغداد ، العراق.
١٢. اللامي, عبد الله حسين (٢٠٠٤): الأسس العلمية للتدريب الرياضي, الطيف للطباعة, بغداد ، العراق.
١٣. هاشم, علي حسين (٢٠١٠): الدلائل الفلسفية والحركية في علم النفس الرياضي ، القادسية ، العراق.
١٤. الهيتي, موفق أسعد محمود (٢٠١١): أساسيات التدريب الرياضي, دار العراب ودار نور, دمشق, سوريا.
١٥. وليد ، بن دحمان (٢٠١٧): أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير دقة التصويب في كرة اليد ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر بسكرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر.
- 16.Frost, Reuben B. (1971): Physical concepts applied to physical education and coaching, Western Publishing CO, California, USA.
- 17.Kacani et Horsky (1986): Entrainment de football, édition broodcoornens.